

حجة القراءات

قرأ ابن كثير لقالوا إنما سكرت أي سحرت وحبست والعرب تقول سكرت الريح إذا سكنت فكأنها حبست فكأن معنى سكرت أبصارنا لا ينفذ نورها ولا تدرك الأشياء على حقيقتها فكأنها حبست .

وقرأ الباقون سكرت بالتشديد أي غشيت فغطيت كذا قال أبو عمرو والغشاء الحبس أيضا . وقال فتادة سدت وحبستهم في التشديد أن الفعل مسند إلا جماعة وهو قوله سكرت أبصارنا والتشديد مع الجمع أولى . وأرسلنا الريح لواقع 2 .

قرأ حمزة وأرسلنا الريح لواقع بغير ألف وجته أن الريح في معنى جمع ألا ترى أنك تقول قد جاءت الريح من كل مكان تريد الرياح وكما تقول ثوب أخلاق قال الشاعر ... جاء الشتاء وقميصي أخلاق

وقرأ الباقون الرياح على الجمع وحبستهم قوله لواقع ولم يقل لاقحا .
فيم تبشرون 54 .

قرأ ابن كثير فيم تبشرون مشددة النون مكسورة الأصل